

## شرح كتاب الجهاد من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

اذا كان الجيش الذي قابلهم اكثر من مثليهم فلا بأس. يعني لو فرض الجيش العدو عشرة الاف وجيش المسلمين الفين. فلا حرج. لكن يا شيخ لان الله لان الله اباح لنا ان نفر من مثلين - [00:00:01](#)

من اكثر من اثنين. ايه؟ القرار اذا كان معلومة ويجب على الامام اذا رأى ان البقاء هلكه يجب عليه ان يأمرهم بالاصرار لكن على كل حال اذا امكن ان يحرزهم على في جبل او ما اشبه ذلك كما يذكر عن عمر ابن رضي الله عنه انه كان - [00:00:23](#)

الناس يوم الجمعة فسمعوه يقول الجبل يا سامية فتعجب الناس كيف الجبل يسأل فلما انتهت من الصلاة قال ان سارية بن زميد كان قد احاط به المشركون. فكنت اوجهه اقول له الجبل يسعى - [00:00:53](#)

ما في تلفون او في جمارها؟ ايه لا تلفون اخر نعم نقل كلام عمر لهذا الرجل وسمعه فانحاز الى الجبل فسلم. نعم سامع؟ هل يوازن حزام المسلمين؟ ايش هل المؤتمر الآن في جواز التزام المسلمين امام الكفار العدد ام العزلة؟ الواقع في الوقت الحاضر - [00:01:20](#)

في الوقت الحاضر اصبح الاعتماد على العدة اكثر. الا في في مقابلة الصفوف نعم؟ حسب الحال قد يكون القوة تقوم مقام العدل. نعم. قول وهي لمن شهد وقتها يقصدها قاتل او لم يتقاتل او لم يقاتل حتى تجار العسل. نعم. واجرائهم المستعدين. نعم. تجار العسكر -

[00:02:03](#)

يعني هم كانوا يخرجوا اناس معهم بضائع طعام وغيره يبيعون يبيعون هذولا ياخذون من الغنيمة مستعدون للقتال اي نعم يقول هل الربع وربع اربعة اخماس الباقية بعد اخراج الخمس اه التنفيذ - [00:02:33](#)

التمثيل فسبق انه ينفل في البداية الربع بعد الخمس في الرجعة الثلث بعد الخمس بمعنى ان السرية اذا ذهبت وقاتلت وغنمت

وجاءت بغنيمة نأخذ منها الخمس يصرف ما اصطفى الخُموز - [00:02:59](#)

واربعة اخماس نعطيها اذا كان في البداية ربع الاربعة اخماس والباقي ينضم الى غنيمة الجيش العامة في الرجعة الثلث بعد الخمس افهمتها هل فهمت او لا غريب اذا كانت كثيرة او قليلة. قليلة او كثير نفر - [00:03:25](#)

طيب يقول هل صحيح ان كل ما كان فيه افساح للعدو فهو جائز وان كان محرما. ومثال ذلك كأن يطيل الرجل شعره الى حد يصل الى عجز اعوذ بالله والشر. ويقول بعض الذين يفعلون هذا ان هذا من العجب يجي من دون من وراء - [00:03:57](#)

ايش تقول احمد العدو من وراء بيشوف راسه ولا من قدام ابداء وايضا اطالة الاظافر ان كانوا بيتقاتلون بالاظافر لا بأس يطيلهم والا فلا يبطلها الجواب لا ما يجوز لان لانه ما في فائدة - [00:04:26](#)

اي نعم هذي اغاظة لهم لكن هل اهل الكفار يغيظهم اذا اذا الرجل اظفاره طول اصابعه؟ يعني يجعل شعره هذا امامه يغطي وجهه ما يشوف. على كل حال اطالة شعر الرأس ما في شي يعني في الاصل - [00:04:56](#)

نوصل الى الكتفين او الى اه شحمة الاذن. لكن كونه يطيل انا ما اعتقد ان العدو يرهب من اطالة انا انا اخشى انه بالعكس طيب هذا سؤال هذا قوي يكون السؤال بينه وبينه - [00:05:19](#)

نعم الايات والاحاديث ليس لها واقع عملي وخاصة مثلا بعد هذا الصبح الاخير مع اليهود. نعم النفائات والله يا اخي جهاد الناس اليوم يسأل اولاه هل هو في سبيل الله او لا - [00:05:43](#)

قبل كل شيء خصوصا مع اليهود اما مع الآخرين مثل البوسنة والهرسك مع الصرب والكروات فالظاهر انه في سبيل الله لانه دفاعا عن المسلمين على الاقل يعني اما مع اليهود فانتم تعرفون انه صارت يعني قبل حوالي عشرين سنة او خمسطعشر سنة لا يعرفون لا

يعرفون ان الجهاد - 00:06:17

لتكون كلمة الله العلي انما هو قومية عربية عرب يقاتلون اسرائيليين. ولهذا لما بني على هذا الاساس الفاسد الباطل الجاهلي فشل وتلاشى والحمد لله زالت ونرجو الا تعود فهذا يسأل اولاً عن النية والاخلاص وهل الذين يخلقون اليهود هل يجعلون كلمة الله -

00:06:43

ايضا هذا ينظر واقع المسألة كلها من حاسد نسأل الله السلامة الان ما هي في بعض الجهات قائمة قامت في افغانستان حصل هزيمة الروس والحمد لله وهذه هي الان في ان شاء الله سيلزم الصرب والكروات ومن ساعدهم والصومال ايضا - 00:07:18 انهزموا الان بدأوا يسحبون قواتهم يجرون اذيال الخيبة وهكذا فيما يتعلق بالجهاد والعلاقة مع علاقة المسلمين نسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين يصلح ولاة امور المسلمين. سم بسم الله الرحمن الرحيم. محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. حكم الجهاد في في

الاسلام - 00:07:47

ما هو الذنب اتلين الكتاب والسنة كتاب السنة والاجماع طيب كثيرة الدلة كثيرة منها لا هذا اذا سئل وين؟ نعم يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ويجد فيكم غلظة. يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:08:23

المشركين كافة كما يقال كافة. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون آيات كثيرة. ومن السنة صلى الله عليه وسلم. طيب حتى يقول ان لا اله الا الله. جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. طيب - 00:09:13

ماء منعقد عليه انه فرض كفاية. طيب متى يكون فرض عين؟ اي نعم نعم. اذا كان في الصف. نعم. والثانية والثانية ان يحاصر بينهم. اذا حاصر عدو بلده. والثالثة اذا كان من يحتاج اليه - 00:09:43

نعم اذا كان مما يحتاج اليه والرابعة؟ فما اجبت عنها اولاً اذا استنفذه الامام تمام. ما هو الدليل من الحالة الاولى؟ اي نعم اذا حضر الصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الموبقات يوم الزحف نعم ومن من الله. طيب. احسنت. اه دليل ان حال ثانيا المنان اذا حصر بيته ابي نعم لوجوب الدفاع عن النفس والمال والعرض وهذا منه. الحالة الثالثة وهي - 00:10:44

اليه صرف الرد اي نعم لان فضل كفاية لا يصدق الا اذا قام به من؟ من يكفي الكلمة الرابعة نعم. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انظروا في سبيل الله استاقلتم الى ربكم. ارضيتم بالحياة - 00:11:44

فما متعه الحال في الدنيا في الآخرة الا قليل الا تمحو يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ويذكروه شيئا والله على كل شيء قدير طيب ما الفرق بين المخدر والمرجية؟ نعم - 00:12:24

المخدر الذي يكون لا داعي لقتال العدو يعني يثبت العزائم والهمم عن القتال عن القتال والمرجف الذي يعني يقول ان قوتهم كثيرة انها لا طاقة الا يخوف الاعداء. نعم. يخوف الاعداء يخوف منه. احسنت. لماذا يمنعهم وهم يريدون ان يجاهدوا - 00:12:44

لماذا يمنعهم وهم يتهمون الجهاد؟ لان فيهم طيب ولا يتم هل هناك قاعدة توني الى هذا وهي لا يتم ما لا يتم الواجب الا به فهو واصل نعم. صحيح. زرع المفاسد مقدم على جلب المصابين - 00:13:14

طيب يقول المؤلف وله ان ينفذ في بدايته الثلث الى اخره. الربع قوله وله اللام هنا للاباحة ماذا؟ او لبيان الجواز يعني انه لا لا يمنع عليه ذلك طيب يعني معناها يجوز للامام ان يفعل والا ينأى. على حد سواء. نعم. ايه - 00:13:44

توافقون على ذلك؟ نعم. زهير حسب الحاجة. لا اللام اللام في قوله هل هي لمطلق الاباحة بمعنى انه على حد سواء؟ او لبيان الجواز ثم اين اخترت المصلحة ذلك فعل والا لا. ايه لبيان الجواز؟ بمعنى انه اذا رأى من المصدر - 00:14:23

التنفيذ فعل وان لم يرى فيه مصلحة لم يفعل هذا هو لماذا خرق بين البداية والرجل عمر المصنع يعني ينفذ في البداية الربع وفي الركعة ثلث عظيمة اذا معناه كان على كلامك يكون العكس. طيب - 00:14:53

خزل. لانها اعظم خطأ وأكثر ما شفا. اي نعم. لانه دراجة اعظم خطر واعظم وأكثر صدقا وأكثر من شرحها اعظم خطرا لان الجيش قد تقدمه. كيف؟ الرجعة. الرجعة قد تكون - 00:15:43

لا قد انصرف عنه فرجع رجع اذا ما هو تقدم ما يقدر تقدموا الجرائم انصرف عنه فليس لهم رزق يحميه هذي واحدة. ثانيا لا يا شيخ لا  
نقبل كلکم تشهدون - [00:16:03](#)

لأنفسك. سبحان الله هذا عبد الله الايراني كم علم النبي؟ بارك الله فيك ها؟ واحدة؟ اجلنا يمكن نستغفر هو اشد لان الجيش قد  
انصرف هذي واحدة. ولان العدو قد انتبه - [00:16:33](#)

في البداية ربما يكون عدو على غفلة وعلى غرة. وهنا العدو قد انتبه وربما يكون في قلبه حنق يريد ان ينتقم وثالثا ان الجيش لما  
فرغ من القتال صار متشوقا ومتشوقا الى اهله - [00:17:10](#)

رجع الناس كون الانسان يرجع وهو الان انفتح صدره للقاء اهله في مشقة شديدة ولهذا كان التنفيذ في الرجعة اكثر من التنفيذ في  
ايش؟ في البدعة واضح يا جماعة؟ اما البدء فهي اهون لان الجيش - [00:17:34](#)